وقوله . سأشكر عمرًا ان تراخت منيتي
ايادي لم تمنن وان هي جلت . .
فتى غير محجوب الغنا عن صديقه . .
ولا مظهر الشكوى اذا النعل زلت . .
رئ خلتي من حيث يخفى مكانها . .
كانت قذى عينيه حتى تجلت واصل الحسن في
ذلك كله ان تكون الالفاظ تابعة دون العكس

خاتمة في سرقات الشعرية

وما يتصل بها وغير ذلك اتفاق القايلين ان
كان في الغرض على العموم كالوصف بالشجاعة والسخا
فلا يعد سرقة لتقرره في العقول والعادات وان
كان في وجه الدلالة كالتشبيه وكذكر هيئات تدل
على الصفة لاختصاصها بمن هي له كوصف الجواد
بالتهلل عند ورود العفاة والبخيل بالعبوس مع سعة
ذات اليد فان اشترك الناس في معرفته لاستقراره
فيها كتشبيه الشجاع بالاسد والجواد بالبحر فهو كالاول
والا جاز ان يدعى فيها السبق والزيادة وهي ضربان

خاصي

جامعة الملك سعود

خاصي وعامي لخرجه من الابتذال الى الغرابة كما
مر فالسرقة والاخذ نوعان ظاهر وغير ظاهر اما الظاهر
ان ياخذ المعنى كله اما مع اللفظ كله او بعضه او وحده
فان اخذ اللفظ كله من غير تغيير لنظمه فهو مذموم
لانه سرقة محضة ويسمى نسخا وانتحالا كما حكي عن عبد الله
ابن الزبير انه فعل بقول معن ابن اوس اذا انت
لم تنصف اخاك وجدته على طرف الهجران ان كان
يعقل . ويركب حد السيف من ان تضيمه اذا لم
يكن عن شفرة السيف مزحل . وفي معناه ان يبدل
بالكلمات او بعضها ما يرادفها وان كان مع تغيير
لنظمه او اخذ بعض اللفظ سمي اغارة ونسخا فان
كان الثاني ابلغ لاختصاصه بفضيلة فممدوح كقول
بشار . من راقب الناس لم يظفر بحاجته .
وفاز بالطيبات الفاتك اللهج . وقول سلم
من راقب الناس مات هما . وفاز باللذة الجسور .
وان كان دونه فمذموم كقول ابي تمام .
هيهات لا ياتي الزمان بمثله . ان الزمان بمثله لبخيل .

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)